وكفّ . يريد : أنّ الإبِل صُبُر على العَطَش . ووقَف رجل على قَبْر عامر بن الطّفَيْل فقال : " كان واللّه لا يضلّ حتى يضلّ النّجْم ولا يعطَش حتى يعْطَشَ البَعير ولا يهاب حتى يهابَ السّيْل وكان واللّهِ خير ما يكون حين لا تظن نفْس بنفْسٍ خيراً " .

وقال في حديث الحُجّاج أن أَبا المَليح كان على الأبُلّة فأُتِيَ بجرِاب لُؤْلُوء بُهْرجٍ فكتَب فيه إلى الحَجّاج فكتَب فيه أنْ يُخَمّس .

يرويه أزهر عن ابن عون إِلاّ أنَ أَزْهر قال : نَبَهْرجَ البَهْرجُ الباطِلُ يقال : بَهْرج السّلطان دَم فلان أَي : أَبْطلَه وأَهْدرَه . وأَنشد أبنُ الأعرابي في وَصفْ إبِل تَسْري :